

برنامج مقترح قائم على القضايا المعاصرة لتنمية بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

عادل عبد الحميد يوسف الجالي

د/ مديحة قرنى مهدي

أ.د/ محمود حافظ احمد

مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث
السابق - كلية التربية - جامعة الفيوم

مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث
السابق - كلية التربية - جامعة الفيوم

مستخلص البحث:

تمثلت مشكلة البحث الحالية في انخفاض مستوى استيعاب مفاهيم الدراسات الاجتماعية خاصة فيما يتعلق بالقضايا المعاصرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ومن ثم هدف البحث إلى وضع برنامج مقترح قائم على القضايا المعاصرة لتنمية مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. وتكونت مجموعة البحث من (٤٠) أربعين تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية من إحدى مدارس محافظة الفيوم.

وفي ضوء أهداف البحث الحالي، قام الباحث بإعداد اختبار لقياس استيعاب بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال بعض القضايا المعاصرة، وهي: (التنمية المستدامة - السلام العالمي - صراع الحضارات - الهوية العربية - المواطنة العالمية). واستخدم الباحث المنهج التجريبي، ونظام المجموعة الواحدة من خلال التطبيقين القبلي والبعدي. وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج المقترح القائم على القضايا المعاصرة في تنمية مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مجموعة البحث. وجاءت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لصالح

التطبيق البعدي في اختبار المفاهيم لدى التلاميذ، وكان حجم فاعلية المحتوى التعليمي المعد وفقاً للبرنامج المقترح القائم على القضايا المعاصرة كبيراً. الكلمات المفتاحية : برنامج مقترح ، القضايا المعاصرة ، مفاهيم الدراسات الاجتماعية .

Abstract:

The current research problem was the weak level of social studies concepts among preparatory school pupils, and their lack of awareness of some world contemporary issues. Therefore, the research aimed at developing a proposed program based on contemporary issues for developing social studies concepts among preparatory school pupils. The research sample consisted of (40) pupils (males and females) from Itsa Administration schools.

In the light of the objectives of this current research, the researcher has prepared a test and a scale to measure understanding social studies concepts among prep. school pupils through some contemporary issues. The researcher used the experimental method and the one-group system through the pre-and post-applications. The research resulted in the effectiveness of the proposed program based on contemporary issues on developing social studies concepts among preparatory school pupils. There were statistically significant differences at (0.01) in favor of the post-application in testing social studies concepts among the pupils.

Key words : Program proposal, contemporary issues, concepts of social studies

مقدمة البحث:

يشهد العصر الحالي تغيرات عديدة متسارعة أحاطت بالإنسان في ظل العولمة، منها الإنترنت والتغيرات العالمية، وإذا كان التغيير والتطور قانونًا من قوانين الحياة وسننها، فإن المعدلات التي يتم فيها التغيير تتزايد سرعتها تدريجيًا، الأمر الذي يفرض علينا واقعا اجتماعيًا وسياسيًا وثقافيًا مختلفًا، وهذا يستلزم خبرات ومهارات جديدة للتعامل مع تلك المعطيات بنجاح، ولا يتحقق هذا دون تربية وإعداد يواكب متطلبات العصر وآفاق المستقبل ويساير عجلة التقدم المتسارع.

ويتطلب العصر الذي نعيش فيه من أي فرد أن يكون على وعي بقضايا، ومشكلات مجتمعه لأن أقصى ما يطمح إليه الفرد في عصرنا الحالي هو: أن يكون مواطنًا فعالًا حقًا، وهذا ما أكدته مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٠، ٨٩)* معرفًا المواطنة نقلًا عن نيومان بأنها: "القدرة علي أن يمارس الفرد تأثيره في الشؤون العامة" وهذا الأمر يتطلب قدرًا من المعارف المعقدة والمتشابكة ومن المهارات التي تتصف بالشمول، والاتساع، والعمق.

فمعرفة القضايا الخاصة ذات الأهمية في حياة الإنسان وأيضًا معرفة المشكلات ذات العلاقة الوثيقة والمتشابكة بالأحداث التي يموج بها المجتمع تتطلب امتلاك الفرد قدرات عقلية عالية، ليستطيع أن يفكر، وينافس، ويبدع، ويبيد رأيه بوضوح وصراحة عند اتخاذ أي قرار.

وحيث أن تنمية مفاهيم القضايا المعاصرة يجب أن يستند إلى المعرفة التاريخية والجغرافية، فإن ذلك يلقي مسؤولية كبرى على مناهج الدراسات الاجتماعية لأنها المختصة بالنظر في قضايا الحاضر واستشراف المستقبل بعد الاستفادة من أحداث الماضي والحاضر.

* يتم التوثيق على النحو التالي: اسم المؤلف أو الباحث، يليه سنة النشر، ثم رقم الصفحة أو الصفحات التي تم الرجوع إليها.

وأشارت الدراسات مثل دراسة بدوي، كريم أحمد (يناير ٢٠١٣)، ودراسة جاب الله، عبد الحميد صبري (فبراير ٢٠١٠)، ودراسة علي، محمد السيد (٢٠١٢) إلى أهمية تنمية فهم التلاميذ للقضايا المعاصرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بشكل خاص لربطهم معرفياً وسلوكياً بالعالم الذي يعيشون فيه.

وتناولت دراسات عديدة القضايا المعاصرة مثل: دراسة عبدالله، عزة محمد (أبريل ٢٠١٧)، ودراسة مغراوي، عبدالمؤمن عبده (سبتمبر ٢٠١١)، ودراسة مبروك، حنان عبدالسميع (أبريل ٢٠١٩)، ودراسة نسيم، سحر توفيق (ديسمبر ٢٠١٥).

وتعد المفاهيم من أهم نواتج التعلم التي بواسطتها يتم تنظيم المعرفة الصحيحة في صورة ذات معنى، فهي العناصر المنظمة والموجهة للمعلومات أو المعرفة السليمة التي يتم تقديمها في حجرة الدراسة، ولذا تؤكد التربية على ضرورة تعلم المفاهيم بصورة صحيحة. (عبد السلام، ٢٠٠١: ١٤٦)

كما تعتبر المفاهيم مكوناً مهماً من مكونات محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية، وإن تعلمها وتنميتها من أهداف تدريسها نظراً لطبيعة هذه المناهج التي تتضمن الحقائق والمعلومات الجغرافية والتاريخية التي يتم تنظيمها وتصنيفها تحت مفاهيم يسهل فهمها واستيعابها، وبالتالي تسهم في انتقال أثر التعلم كما تزود المتعلم ببناء معرفي منظم يستخدمه في تفسير الظواهر المختلفة. (صلاح عرفة، ٢٠٠٥ ب: ٢٠، ٦٣)

والدراسات الاجتماعية كمناهج دراسية تهدف إلى إكساب التلاميذ المفاهيم المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية، وإلى استنتاج الحقائق والمعلومات وتصنيفها ونقدها والتوصل إلى مفاهيم تساعد على تفسير الأحداث والظواهر الاجتماعية. (خالد عمران، ٢٠١٢: ١١٥)

وعلى الرغم من أهمية المفاهيم المتعلقة بالقضايا المعاصرة كمكون مهم من مكونات محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية في كل مراحل التعليم، إلا أن نتائج العديد من الدراسات والبحوث كشفت أن تعلم هذه المفاهيم يقتصر على أسلوب الإلقاء أو الطريقة المعتادة في

تدريس هذه المفاهيم والتي تركز على حشو أذهان المتعلمين بالمفاهيم دون فهم معناها أو إدراك العلاقات بينها. ومن هذه الدراسات دراسة (Catling, 2001)، ودراسة محمود حافظ (٢٠٠٤)، ودراسة (Golledge & Marsh & Battersby, 2008)) ودراسة أسامة عبد المولى (٢٠١٠)، ودراسة فاطمة خطاب (٢٠١١)، ودراسة سها أبو حمادة (٢٠١٣).

وباستقراء هذه المجموعة من البحوث والدراسات يلاحظ أنها أكدت على تدني فهم مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ، وأرجعت ذلك إلى طرق واستراتيجيات التدريس المتبعة في المدارس والتي لا تعطي اهتمامًا كافيًا بتنمية المفاهيم لدى التلاميذ، الأمر الذي أدى إلى انتشار هذا التدني.

وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة من خلال:

- الاستفادة من توصيات الدراسات السابقة في تحديد موضوع الدراسة الحالية.
- تحديد متغيرات الدراسة المناسبة للبحث الحالي.
- اختيار مجتمع الدراسة والعينة المناسبة للدراسة.
- الاستفادة من المنهجية العلمية المتبعة في الدراسات السابقة.
- تشكيل الصورة العامة للإطار النظري.
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في كيفية تفسير النتائج.
- التأكيد على أهمية تنمية مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ.

وقد تميز هذا البحث في المادة العلمية التي تم تدريسها من خلال البرنامج المقترح وفي مجموعة البحث. كما اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في استعمال استراتيجيات حديثة في تقديم مفاهيم المادة الدراسية، على رأسها استراتيجية التعلم النشط.

مشكلة البحث:

يتضح من خلال المقدمة والدراسات السابقة وعمل الباحث في مجال التربية والتعليم

أن مشكلة البحث:

تدني فهم مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ومن خلال مشكلة البحث يمكن صياغة السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج مقترح قائم على القضايا المعاصرة لتنمية بعض مفاهيم

الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

(١) ما القضايا المعاصرة المناسبة لتنمية بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية

لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

(٢) ما مفاهيم القضايا المعاصرة المتضمنة في البرنامج المقترح؟

(٣) ما صورة البرنامج المقترح القائم على القضايا المعاصرة في الدراسات

الاجتماعية لتنمية بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة

الإعدادية؟

(٤) ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على القضايا المعاصرة في الدراسات

الاجتماعية لتنمية بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة

الإعدادية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى قياس فاعلية البرنامج المقترح القائم على القضايا المعاصرة

المقترحة (التنمية المستدامة - السلام العالمي - صراع الحضارات - الهوية العربية -

المواطنة العالمية) في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدى

تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث:

تتضح أهمية هذا البحث في أنه قد يفيد:

١- القائمين على تخطيط مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء القضايا المعاصرة

الضرورية بما يساعد على تنمية مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ.

٢- معلمي الدراسات الاجتماعية في إعداد وتنفيذ الدروس وفقاً لمتطلبات تنمية مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ.

٣- المتعلمين في تنمية مفاهيم الدراسات الاجتماعية لديهم.

فروض البحث:

• توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية

(مجموعة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار المفاهيم.

أدوات البحث: تمثلت أدوات البحث فيما يلي:

أولاً: المواد التعليمية وأدوات التقويم:

القضايا المعاصرة المقترحة.

دليل قراءة للمعلم والتلميذ.

ثانياً: أدوات التقويم:

اختبار المفاهيم.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهجين التاليين:

١. المنهج الوصفي التحليلي: في الإطار النظري للبحث، وفي بناء البرنامج

وأدوات البحث.

٢. المنهج التجريبي نظام المجموعة الواحدة: للكشف عن فاعلية البرنامج المقترح

القائم على التعلم النشط في تنمية بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدى

تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وذلك من خلال:

- جمع الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث ثم دراستها دراسة تحليلية.
- جمع المراجع العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث الحالي ودراستها بهدف تكوين الإطار النظري للبحث الحالي.

إجراءات البحث:

للإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فروضها، تم استخدام ما يلي:

اختبار المفاهيم:

بعد تحديد الهدف من الاختبار وتحديد نوعه، تمت صياغة أسئلة الاختبار بطريقة الاختيار من متعدد، وقد حُدِدَ لكل فقرة أربعة أبدال مختلفة. وصيغت مفردات الاختبار بحيث تغطي كافة مفاهيم القضايا المعاصرة المقترحة، وبحيث يقيس الاختبار مستويات بلوم المعرفية الستة (التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم). وقد بلغ عدد أسئلة الاختبار في صورته الأولية (٣٠) مفردة، وحُدِدَ الزمن الكلي لتطبيق اختبار المفاهيم وهو (٤٥) دقيقة.

وتم عرض الاختبار على السادة المحكمين من معلمي ومعلمات ومشرفي الدراسات الاجتماعية، وأساتذة الجامعات المختصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول مدى ملائمة مفردات الاختبار من الناحية العلمية والتربوية واللغوية ووضوح تعليمات الاختبار ومفرداته. وأُجريت التعديلات على الاختبار، وأخذ شكله النهائي المكون من (٣٠) مفردة موزعة بالتساوي على مستويات بلوم الستة. وبذلك ثبت الصدق الظاهري للاختبار.

وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاختبار، تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد الاختبار والاختبار ككل (جدول ١)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٤٤ - ٠.٨٧)، وهي معاملات عالية تسمح بإجراء الاختبار.

الدالة الإحصائية	معامل الارتباط	البعد
دالة عند 0.05	0.87	التذكر
دالة عند 0.05	0.79	الفهم
دالة عند 0.05	0.45	التطبيق
دالة عند 0.05	0.63	التحليل
دالة عند 0.05	0.44	التركيب
دالة عند 0.05	0.77	التقويم

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجتي النصف الأول والنصف الثاني لكل فقرات الاختبار باستخدام معادلة سبيرمان براون، وتبين أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (0.729)، وبعد التعديل (0.843). وكان معامل الثبات على برنامج SPSS (0.866)، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية.

وللإجابة على تساؤلات البحث، كل سؤال على حدة:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، ونصه:

"ما القضايا المعاصرة المناسبة لتنمية بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدى

تلاميذ المرحلة الإعدادية؟"

اتبع الباحث الخطوات التالية:

- الاطلاع على البحوث والأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت القضايا المعاصرة.
- إعداد قائمة بالقضايا المعاصرة المناسبة لتنمية مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

- عرض القائمة على السادة المحكمين.
 - تعديل القائمة وفق آراء السادة المحكمين ووضعها في صورتها النهائية.
- ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني، ونصه:
- "ما مفاهيم القضايا المعاصرة المتضمنة في البرنامج المقترح؟"
- اتبع الباحث الخطوات التالية:

- إعداد قائمة بمفاهيم الدراسات الاجتماعية المتضمنة في القضايا المعاصرة.
 - تعديل القائمة وفق آراء السادة المحكمين ووضعها في صورتها النهائية.
- ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثالث، ونصه:

"ما صورة البرنامج المقترح القائم على القضايا المعاصرة في الدراسات الاجتماعية
لتنمية بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟"

اتبع الباحث الخطوات التالية لتحديد أسس بناء البرنامج المقترح:

- تحديد الأهداف العامة للبرنامج المقترح.
- تحديد الأهداف الإجرائية.
- إعداد محتوى البرنامج المقترح بما يتضمنه من قضايا معاصرة
وموضوعات، بما يتناسب مع موضوعات المناهج الدراسية والفئة العمرية،
وضبطه وفق آراء السادة المحكمين.
- استراتيجيات التدريس الحديثة كالتعلم النشط.
- الأنشطة التعليمية (دليل قراءة للمعلم والتلميذ - لقطات الفيديو والصور
واللوحات).

- أساليب التقويم.

رابعاً: للإجابة عن السؤال الرابع:

"ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على القضايا المعاصرة في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟"

اتبع الباحث الخطوات التالية:

- (١) إعداد أدوات البحث.
- (٢) إجراء التجربة الاستطلاعية لأدوات البحث لحساب ثبات الأدوات وصدقها وزمنها.
- (٣) اختيار مجموعة البحث.
- (٤) تطبيق اختبار المفاهيم قبلياً.
- (٥) تطبيق البرنامج المقترح.
- (٦) تطبيق اختبار المفاهيم بعدياً.
- (٧) رصد النتائج ومعالجتها وتفسيرها.
- (٨) تحليل النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث:

القضايا المعاصرة:

عرّفها (أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل، ٢٠٠٣: ٢١٨) بأنها: "تلك الموضوعات التي تعبر عن مشكلات أخلاقية، أو اجتماعية، أو فقهية، لها صفة الحدائثة وتعددت فيها الآراء ووجهات النظر المختلفة، ويمكن تناولها بين المناهج الدراسية المختلفة حسب طبيعة المادة، وتساهم في تنمية التفكير، والقدرة على حل المشكلات لدى التلاميذ".

وعرفها (علي أحمد الجمل، ٢٠٠٢: ٢٩٩) بأنها: "مجموعة القضايا والمشكلات، والأحداث التي وقعت بالأمس القريب، أو تلك التي تقع في الحاضر سواء كانت سياسية، أو اقتصادية، أو اجتماعية، أو علمية، أو بيئية، أو في أي مجال من مجالات الحياة المختلفة".

وعرفها (لافي، ٢٠٠٠: ١٦٣) بأنها: "المشكلات المعاصرة ذات الطبيعة الجدلية النقدية التي ترتبت على المتغيرات التي يمر بها العالم، وتؤثر في المجتمع سلبيًا وإيجابيًا، وينبغي على التلاميذ دراستها حتى يستطيعوا إصدار أحكام ناقدة تجاهها".

مما سبق يمكن تعريف القضايا المعاصرة بأنها: مجموعة من الموضوعات والقضايا المناسبة للمتعلمين، لها صفة الحداثة، وتواجه المجتمع، وبحاجة إلى مزيد من الدراسة والبحث لتفسيرها، للتوصل لحلول للمشكلات الناتجة عنها.

المفهوم:

المفهوم العلمي هو عملية بناء عقلي منظم لحدث ما تمكن التلميذ من القدرة على الربط، واكتشاف الخصائص المشتركة بين شيئين أو أكثر. إن وجود مفاهيم علمية صحيحة ضمن بنية الفرد المعرفية هي المحك للتفكير السليم، حيث تصبح عملية فهم وإدراك العلاقات بين المفاهيم ذا معنى. وبذلك تكون الوظيفة الأساسية للتعلم هي تعلم المفاهيم التي ترتبط بالحياة اليومية.

وتتفق القواميس ومنها قاموس أكسفورد (٢٠١٥) وقاموس مريام-وبستر (٢٠١٥) على تعريف المفهوم العلمي بما يعني أنه استدلال عقلي منظم يتكوّن لدى المتعلم عن الأشياء، والظواهر، والأحداث، ويمثّل وجهة النظر العلمية الصحيحة، ويمكّن المتعلم من البناء المعرفي الصحيح.

ويعرف جودت سعادة وجمال اليوسف المفهوم بأنه: "مجموعة من الأشياء، أو الأشخاص، والحوادث، أو العمليات، التي يمكن جمعها معًا على أساس صفة مشتركة أو أكثر، التي يمكن أن يشار إليها باسم أو رمز معين".

ويعرف الطيطي المفهوم بأنه: "زمرة من الأشياء أو الرموز أو الحوادث جمعت بعضها إلى بعض على أساس خصائص مشتركة يمكن أن يشار إليها باسم أو رمز معين".

ويعرفه عيسى (٢٠١٥، ٣٥) أنه أداة الفكر العلمية الرئيسة والتي تتولد بالخبرة والتفاوض العلمي وتختلف من شخص لآخر كونها مصطلحات تشكل الرابط بين المعلومات التي توجد بينها علاقة مشتركة لشيء ما.

ويعرفه الديب (٢٠١٢، ٣٧) أنه مجموعة من الاستدلالات العقلية المنظمة التي يكونها الفرد للأشياء والظواهر تمكّنه من فهمها والقدرة على تفسيرها والعمل على توظيفها في مواقف جديدة، ويتكون من جزئين: الاسم والدلالة اللفظية.

كما يعرفه نشوان (٢٠٠١، ٤٠) أنه مجموعة من المعلومات التي توجد بينها علاقات حول شيء معين تتكون في الذهن وتشتمل على الصفات المشتركة والمميزة لهذا الشيء.

ومن ثم فالمفهوم صورة ذهنية لمجموعة من الحقائق توجد بينها علاقات مترابطة وتشارك في صفات معينة ومميزة ويعتبر الأساس لبناء التعميمات العلمية.

نستخلص من هذه التعاريف أنها تُجمَع على وجود عنصرين أساسيين لتعريف المفهوم. الأول أن المفهوم عبارة عن كلمة أو فكرة أو تصور عقلي سواء كان مجردًا أو محسوسًا، والثاني هو وجود صفة مشتركة أو أكثر لنفس المفهوم والذي يمكن أن يشار إليه باسم أو رمز معين. وبناءً على ذلك فإن المفهوم يمكن تعريفه كما يلي: "كلمة أو فكرة أو تصور عقلي . تجريدي أو محسوس . يشير إلى ظاهرة طبيعية أو بشرية، ويمكن أن يُدل عليه برمز أو اسم معين."

الإطار النظري للبحث:

تناول الإطار النظري للبحث الحالي محورين:

(١) القضايا المعاصرة: من حيث المفهوم والخصائص والأهمية وطرق تدريسها

في مناهج الدراسات الاجتماعية.

(٢) تنمية المفاهيم: تنمية مفاهيم الدراسات الاجتماعية المتضمنة في القضايا

المعاصرة في البرنامج المقترح.

أولاً: القضايا المعاصرة:

إن مادة الدراسات الاجتماعية لها ما لها من أهمية كبيرة لا يمكن إنكارها في غالب مجالات الحياة في يومنا هذا. وتتمثل هذه الأهمية في تعريف التلاميذ والطلاب بأهم الموضوعات الثقافية والتربوية والعملية والحياتية، ومنها الاهتمام بالقضايا المعاصرة سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي.

(١) أهمية تدريس الدراسات الاجتماعية:

يمكن إجمال هذه الأهمية كما يلي (السنبلي وآخرون، ١٤٢٥هـ: ٢١٠-٢١١، علي الجمل، ٢٠٠٢: ٩٢-٩٤):

- إعداد التلميذ للحياة العملية في البيئة التي يعيشون فيها.
- تأكيد مفاهيم الوطنية في نفوس التلاميذ، والعمل على تقوية اعتزازهم بوطنهم.
- إعداد الطلاب للمساهمة في خدمة البيئة.
- تعريف التلميذ بأهم القضايا المعاصرة التي تشغل ذهن المجتمع وتحتل جزءاً من تفكيره.
- يكتسب التلميذ مهارة تحليل القضايا التي تجدُّ في مجتمعه، ويستطيع التنبؤ بحلولها.

- تشويقه إلى البحث عن المعرفة، وتعويدته على التأمل والتتبع العلمي.
- تربيته على الحياة الاجتماعية التي يسودها الإخاء والتعاون، وتحمل المسؤولية.
- تنمية القدرة على التفكير، والتأمل، والتساؤل، والمنافشة بشكل عقلائي ومنطقي.
- التحرر من المفاهيم الخطأ، والغامضة عن الكثير من القضايا المعاصرة التي يعيشونها.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسات الاجتماعية.
- استخدام مصادر التعلم المختلفة في جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها وإدراك العلاقات بينها.
- تقوية الاتجاه نحو التفاهم الدولي والسلام العالمي.
- تقوية الاتجاه نحو حل المشكلات والقضايا بالطرق السلمية.
- الحث على قيمة العمل وأهميته في تقدم الأمة والنهوض بها.
- التمسك بعاداتنا وتقاليدنا الإيجابية النافعة.
- الحث على الانفتاح على الثقافات الأجنبية والأخذ منها بما لا يتعارض مع قيمنا وتراثنا.
- تنمية الاتجاه نحو أهمية دور المرأة في المجتمع.
- الوقوف على أحداث التاريخ واستنباط العبرة منها.
- دراسة الحضارة العربية للتعرف على دورها الحضاري في كافة المجالات المختلفة (سياسياً، واقتصادياً، واجتماعياً، وثقافياً).
- دراسة النتائج المترتبة على عدم التفاعل بين الحضارة الإسلامية والحضارات الأخرى.

- الوقوف على واقع العالم العربي للتعرف علي الأسباب التي أدت إلى ضعفه وكيفية الخروج منها "سياسياً، واقتصادياً، واجتماعياً، وثقافياً".

٢) علاقة الدراسات الاجتماعية بالقضايا المعاصرة:

اهتمت الدراسات الاجتماعية منذ نشأتها بتقديم حقائق الجغرافيا والتاريخ على المستوى المحلي والإقليمي والدولي للمتعلمين، لتزودهم بالأفكار التي تساعدهم على التأقلم مع مجتمعهم ومع ضروريات المجتمع العالمي، ولتؤهلهم ليكون لهم دور في القضايا المعاصرة.

يوضح (رضا جمعة، ١٩٨٩: ٤٥) أن الدراسات الاجتماعية تقدم للمتعلمين صوراً من التفاعل بين الإنسان المصري وبيئته الطبيعية عبر العصور وجهود الأجيال السابقة في مناهضة للظروف الطبيعية والبشرية، بهدف الوقوف على بعض المشكلات العالمية عامة والعربية خاصة، وأهم أسبابها والجهود المبذولة في حلها ودور العرب في هذه الجهود.

وتشير (رضا السيد، ٢٠٠٥: ٦٥) إلى أن مادة الدراسات الاجتماعية تهدف إلى إدراك الروابط المادية والمعنوية بين أجزاء الوطن العربي وضرورة التمسك بالوحدة العربية والانفتاح الاقتصادي والسياسي على العالم وإبراز أهمية معرفة العالم من حولنا ودور العلاقات الدولية في حياة أمتنا العربية وضرورة التعاون المتكافئ مع شعوب العالم المناضلة في سبيل الحرية ومكافحة الاستعمار، وتدريب المتعلمين على متابعة الأحداث المحلية العربية والعالمية ببصيرة واكتساب القدرة على إبداء الرأي فيها، وتنظيم لوحة للأبناء المحلية والعالمية داخل المدرسة وتسجيل أهم الأحداث عليها يومياً.

وتؤكد (سلوى عمار، ٢٠١٥: ١٩٦) أن مناهج الدراسات الاجتماعية ذات رسالة متميزة لتنمية الوعي بالقضايا المعاصرة وتزويد المتعلمين بالموافف التي تساعدهم على اكتساب المعارف، والمهارات، والقدرات، والمعتقدات، والقيم التي تتطلبها المشاركة الفعالة والواعية في شتى مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، حيث أصبحت هذه المناهج

عبارة عن صورة مصغرة لمجتمع يقدم لأبنائه سماته، وقضاياه، ويعكس اتجاهاته، ونظمه، ومبادئه، وتراثه، ومشكلاته، وطموحاته.

٣) أهمية تدريس القضايا المعاصرة:

إن تدريس القضايا المعاصرة له دور كبير في تحقيق الأهداف التربوية التي يمكن إيجازها فيما يلي:

- مساعدة التلاميذ على الربط ما بين المادة المقررة في الكتب المنهجية والمحيط الذي يعيشون فيه.
- إبراز الجوانب التطبيقية في المواد الدراسية.
- الاطلاع على أهم القضايا محلياً وعالمياً.
- تحليل الأحداث والتطورات الجارية والربط بينها بشكل عملي.
- تؤدي دوراً كبيراً في تسهيل فهم المواضيع الدراسية المقررة.
- مساعدة التلاميذ على تطبيق مهارات التفكير الناقد، وذلك باتباع طرق التدريس الحديثة في تعليم وتعلم القضايا المعاصرة.
- مساعدة التلاميذ على تطبيق مهارات الذكاء الناجح، وذلك باتباع طرق التدريس الحديثة في تعليم وتعلم القضايا المعاصرة.

ولا يتم اختيار القضايا المعاصرة عبثاً، بل لابد لها من خصائص ومعايير محددة حتى تلائم المتعلمين.

٤) معايير اختيار القضايا المعاصرة (اليازوري، محمد عبد السلام، ٢٠١١: ٣٢):

١) الملائمة: يجب أن تراعي الأحداث الجارية مستوى المتعلمين وخبراتهم، وان تكون مشوقة وبعيدة عن التعقيد خاصة فيما يتعلق بالمصطلحات غير المألوفة.

(٢) **الأهمية:** ليس كل ما ينشر ذو أهمية للمتعلمين، وهنا يبرز دور المعلم في اختيار الأحداث المهمة وذات العلاقة بالمنهج، وهذا لا يتأتى إلا بضرورة تحليل المنهج قبل تدريسه وقراءته قراءة واعية فاحصة من أجل الإعداد الأمثل.

(٣) **الصدق:** يكون الحدث أو القضية صادقة وليس مجرد إشاعة أو دعاية أو رأي.

(٤) **الحداثة:** ألا يكون قد مر عليه فترة زمنية طويلة بل يستوجب البحث عمّا هو جديد وحديث وتقديمه للمتعلمين.

ثانياً: تنمية المفاهيم:

تعتبر المفاهيم أحد نواتج التعلم في الدراسات الاجتماعية، حيث تعج الدراسات الاجتماعية بالكثير من المفاهيم التي تجد خطأً وتصورات بديلة وتدني في فهم بعض هذه المفاهيم. لذا يحاول الباحث علاج ضعف استيعاب المفاهيم من خلال "برنامج مقترح قائم على القضايا المعاصرة لتنمية بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية".

وتشكل المفاهيم عنصراً مهماً من عناصر الدراسات الاجتماعية، لما لتعلمها من فوائد جمّة، أهمها (البلوي، نورة بنت سعد دخيل الله، ٢٠٠٧: ٢٣):

(١) أهمية تعلم المفاهيم:

- تسهل المفاهيم عملية التعلم.
- تعمل المفاهيم على زيادة الدافعية لدى التلاميذ.
- الإدراك الجيد للمفاهيم يساعد على استيعاب التلاميذ المادة ككل.
- تساعد المفاهيم في ربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة.
- تسهم عملية تعلم المفاهيم في تسريع فهم وإلمام التلاميذ بالمادة.
- تساعد على تحسين عمليات التدريس.

- تساعد المفاهيم التلاميذ على حل المشكلات التي يواجهونها أثناء عملية التعلم.
- يسهم الاستيعاب الجيد للمفاهيم في تهيئة جو من الابتكار، والإبداع لدى التلميذ.
- تسهل عملية تعلم المفاهيم في الاتصال الجيد بين المعلم والمتعلم.
- تساعد في عملية تخطيط المنهج بشكل مترابط ومنظم، وتسهم في تحقيق الأهداف المنشودة.

٢) إستراتيجيات تعلم المفاهيم:

لتحقيق أهداف تدريس القضايا المعاصرة تم توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة المختصة بتدريس المفاهيم مثل استراتيجية بوسنر، واستراتيجية استيانز، واستراتيجية اليد المفكرة، واستراتيجية التعلم النشط.

ولجأ الباحث في هذه الدراسة إلى اختصار مراحل تدريس المفاهيم في هذه الاستراتيجيات بسبب زمن الحصة الدراسية المحدود والفترة الزمنية المحددة للوحدة الدراسية، إلى أربع مراحل رئيسية:

المرحلة الأولى: تبدأ بالتعرف على إجابات التلاميذ التي سجلوها في اختبار المفاهيم، قبل البدء في الدرس.

المرحلة الثانية: تبدأ بإثارة دافعية التلميذ للبحث عما يدعم المفهوم العلمي الجديد من خلال المواد والأجهزة التي تثير هذه الدافعية.

المرحلة الثالثة: التوصل للمفهوم العلمي من خلال الأنشطة المقدمة في الحصة الدراسية.

المرحلة الرابعة: تعزيز المفهوم الصحيح وتثبيته عبر مزيد من الأنشطة والمواقف الحياتية، وعبر التقويم للوقوف على مستوى التلاميذ.

نتائج البحث:

أجرى الباحث الاختبارات القبلية والبعديّة بعد تدريس هذا البرنامج المقترح. واستخدم الباحث في معالجة البيانات الأسلوب الإحصائي الذي يتناسب مع هدف الدراسة التجريبية، وهو:

اختبار (ت) في حالة العينات المرتبطة (مجموعة تجريبية قبلي وبعدي) وذلك لحساب الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات البحث، وذلك وفق القانون التالي:

$$t = \frac{M_f}{\sqrt{\frac{M_{ح}^2}{n(n-1)}}}$$

حيث إن:

ت = اختبار (ت)

$M_f =$ مجموع فرق القيم بين التطبيق القبلي والبعدي = $M_{ح}^2$
عددهم

$M_{ح}^2 =$ مجموع مربعات انحرافات القيم متوسط الفروق.

$n =$ عد أفراد العينة. (السيد محمد خيرى، ١٩٩٩: ٢٢٣).

لحساب حجم تأثير البرنامج المقترح تم استخدام المعادلة التالية:

$$d = \frac{2T}{\sqrt{dF}}$$

حيث أن:

$d =$ حجم التأثير.

T = قيمة (ت) المحسوبة.

df = درجة الحرية.

ووفقاً للمعادلة السابقة يكون:

حجم التأثير ضعيفاً إذا كانت قيمة $d \geq 0,2$.

حجم التأثير متوسطاً إذا كانت قيمة $d = 0,5$.

حجم التأثير كبيراً إذا كانت قيمة $d \leq 0,8$. (انظر الجدول (١))

جدول (١) مستويات حجم التأثير

حجم تأثير كبير	حجم تأثير متوسط	حجم تأثير ضعيف	الأداة
٠,٨	٠,٥	٠,٢	D

(رشدي منصور فام، ١٩٩٧: ٦٩)

(١) حساب الفاعلية باستخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك Balck:

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}}$$

حيث أن:

س: متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية قبلاً.

ص: متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بعداً.

د: النهاية العظمى للاختبار. (مدحت عزمي عياد، ٢٠٠٧: ١١١)

حجم التأثير بمعادلة إيتا تربيع (η^2):

دلالة حجم التأثير بمعادلة إيتا تربيع (η^2) فى ضوء محك كوهين (٠,٠١)، تأثير ضئيل،

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

٠,٠٦، تأثير معتدل، ٠,١٤، تأثير كبير)، وتم حسابه من خلال

حيث أن (قيمة ت المحسوبة، df = درجة الحرية. (جولى بالانت، ٢٠٠٦: ٢٣٣).

كما تم إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام حزم البرامج المعروفة باسم "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (SPSS):

مناقشة نتائج البحث:

(١) مناقشة نتائج اختبار المفاهيم:

أولاً: اختبار صحة فروض البحث:

للتحقق من صحة الفرض والذي نص على: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (مجموعة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٢) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية وحجم التأثير للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم ككل

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية التطبيق
			٠٠٠١	٠٠٠٥					
٥.٩٩	٠.٠١	١٨.٧١	٢.٧٠	٢.٠٢	٣٩	٤.٢٣	١٢.٣٨	٤٠	القبلي

					٣.١٣	٢٥.٥٨	٤٠	البعدي
--	--	--	--	--	------	-------	----	--------

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (١٨.٧١) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٢) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧٠) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية (٣٩)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠.٨)، وهو يساوي (٥.٩٩).

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول، وهو:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم للقضايا المعاصرة لصالح التطبيق البعدي.

وهذا يشير إلى نمو في مستوى المفاهيم لدى التلاميذ، مما يؤكد فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المفاهيم لديهم، ومما سبق يتضح وجود فرق دال إحصائياً لصالح التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول.

ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها:

يمكن أن نفسر نتائج البحث بما يلي:

- أن تعلم القضايا المعاصرة ومفاهيمها الصحيحة يساعد على تبادل وجهات النظر المختلفة وعرض الآراء المؤيدة والمعارضة، الأمر الذي ساهم في تنمية هذه المفاهيم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- الموضوعات والقضايا المثيرة التي تناولها البرنامج المقترح أثارت اهتمام التلاميذ ودوافعهم واحساسهم وأدت إلى تنشيط دورهم في التعلم، وذلك لشعورهم بأن هذه الموضوعات تمس حياتهم بشكل جدي.

- يركز تدريس القضايا المعاصرة بمفاهيمها الصحيحة على التعلم التعاوني في معظم مراحلها مما ساعد على التقليل من اعتماد التلاميذ على المعلم وزاد من مسؤوليتهم في التعلم.
- يعتمد تدريس القضايا المعاصرة بالطرق الحديثة على ربط القضايا المعاصرة بواقع حياة التلاميذ مما يجعل عملية التعلم ذو معنى لديهم وفائدة لهم، وتجعلهم يشعرون بأهمية الدراسات الاجتماعية، حيث تتحول من مادة جامدة إلى مادة مثيرة للحوار والاهتمام.
- تدريس القضايا المعاصرة باستخدام طرق التدريس الحديثة يكسر حاجز الملل، وذلك بالمقارنة بالتدريس بالطرق التقليدية.
- تعلم القضايا المعاصرة ومفاهيمها الصحيحة يعتبر من الاتجاهات الحديثة التي تهدف إلى فهم المتعلم لما يحدث حوله وتكوين المبادئ والتعميمات، مقارنة بالطريقة التقليدية.
- تدريس القضايا المعاصرة باستخدام طرق التدريس الحديثة ساعد على إعطاء التلاميذ وقتاً كافياً للتعلم وممارسة عمليات عقلية متنوعة داخل حجرة الدراسة وخارجها.
- موضوعات البرنامج المقترح ذات صلة بحياة التلاميذ، كما تناولتها وسائل الإعلام المختلفة، والعديد من الدراسات التي أوصت بضرورة تضمين القضايا المعاصرة في المناهج والمقررات الدراسية، سواء بالتعليم العام أو برامج إعداد المعلم، وهذه الموضوعات يدور حولها نقاش وجدال، مما أثار دافعية التلاميذ نحو طرح الأسئلة والاستفسار عن القضايا المعاصرة، والتعرف على أسبابها واستنباط نتائجها، وهذا ينمي مهارات التفكير الناقد ومهارات الذكاء الناجح لديهم.

ثالثاً: توصيات البحث:

بناءً على ما اتفقت عليه غالب الدراسات السابقة، وفي ضوء ما توصل إليه الباحث من أهمية وضرورة تضمين القضايا المعاصرة في مادة الدراسات الاجتماعية، وتدريب مفاهيمها عبر طرق التدريس الحديثة، وما توصلت إليه الدراسة من فاعلية هذا البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم الدراسات الاجتماعية المتضمنة في القضايا المعاصرة، فقد رأى الباحث مجموعة من التوصيات التي يمكن إجمالها فيما يلي:

- تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على استخدام الطرق الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية.
- تشجيع تعميم استخدام طرق التدريس الحديثة في تنمية مفاهيم الدراسات الاجتماعية.
- تدريب المعلمين على إدارة الحوار، وربط القضايا المعاصرة بحياة التلاميذ باستخدام مثل هذه الطرق الحديثة في التعليم والتعلم.
- التنوع في استخدام طرق التدريس الحديثة، والتي يمكن أن تؤدي بدورها إلى تنمية مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ.

رابعاً: الدراسات والبحوث المقترحة:

- فاعلية برنامج مقترح قائم على القضايا المعاصرة لتنمية بعض القيم في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- فاعلية برنامج مقترح قائم على القضايا المعاصرة في الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- فاعلية برنامج مقترح قائم على القضايا المعاصرة في مادة التاريخ لتنمية الثقافة التاريخية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

أولاً: مراجع المعززين:

١. إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٠). دراسات في المنهج التربوي المعاصر. القاهرة: الأنجلو المصرية.
٢. أبو حمادة، سها يحي (٢٠١٣). "أثر توظيف السبورة الذكية في تدريس الجغرافيا على تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارة استخدام الخرائط لدى طلاب الصف التاسع في محافظة غزة". رسالة ماجستير. جامعة الأزهر. غزة.
٣. أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المَعْرِفَة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب.
٤. أحمد، محمود حافظ (ديسمبر ٢٠٠٤). "الوعي ببعض القضايا الاجتماعية لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية". مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع ٤٠.
٥. بدوي، كريم أحمد (يناير ٢٠١٣). فاعلية استخدام الأفلام الوثائقية في تنمية الفهم بالقضايا المعاصرة في مادة التاريخ لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي. جامعة بورسعيد - كلية التربية. مجلة كلية التربية، ع ١٣.
٦. البلوي، نورة بنت سعد دخيل الله (٢٠٠٧). أثر استخدام الخرائط الزمنية في اكتساب مفاهيم الزمن والاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير، السعودية، جامعة طيبة، كلية التربية والعلوم الإنسانية.
٧. جاب الله، عبد الحميد صبري (فبراير ٢٠١٠). فاعلية وحدة مطورة في الجغرافيا قائمة على أبعاد التربية المدنية في تنمية وعي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ببعض القضايا المعاصرة. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ٢٥.

٨. الجمل، على أحمد (٢٠٠٢). "تصور مقترح لمناهج التاريخ في ضوء تحديات العولمة وأثره على تنمية الوعي ببعض القضايا المعاصرة". مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (٨٠)، يونيو.
٩. جودت سعادة، جمال اليوسف (١٩٨٨). تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية. دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع. القاهرة.
١٠. الخطاب، فاطمة أحمد عبده أحمد (٢٠١١). "فاعلية وحدة مقترحة في نظم المعلومات الجغرافية وتطبيقاتها المجتمعية في تنمية المفاهيم المرتبطة بها ومهارات اتخاذ القرار في الجغرافيا لدى طلاب المرحلة الثانوية". رسالة ماجستير، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.
١١. الديب، محمد محمود (٢٠١٢). فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية في العلوم لدى طالبات الصف التاسع، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
١٢. رضا هندی جمعة مسعود (٢٠١٣). تصور مقترح لمناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية لتنمية الانتماء والولاء الوطني في ضوء تحديات العولمة. مجلة كلية التربية جامعة بنها - المجلد ٢٤ العدد ٩٦ أكتوبر، ج ٢.
١٣. السنبل، عبد العزيز بن عبد الله، وآخرون (١٤٢٥هـ). نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض، دار الخريجي للنشر والتوزيع.
١٤. السيد، رضا منصور (٢٠٠٥). "فاعلية استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي ببعض القضايا المعاصرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة قناة السويس.
١٥. صلاح الدين عرفة محمود (٢٠٠٥). آفاق التعليم الجيد في مجتمع المعرفة: رؤية لتنمية المجتمع العربي وتقدمه. القاهرة: دار القاهرة، ص ١٥٩.

١٦. صلاح الدين عرفة محمود (٢٠٠٥). تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات: أهدافه، محتواه، أساليبه، تقويمه. القاهرة: عالم الكتب، ص ٢٩ - ٣٠.
١٧. عبد السلام، عبد السلام مصطفى (٢٠٠١). الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.
١٨. عبد العزيز، فهيمة سليمان (١٩٩٩). "تنمية مفاهيم التربية الدولية لدى الفرقة الثالثة شعبة الجغرافيا، العولمة ومناهج التعليم. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس". الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ديسمبر.
١٩. عبد الله عبد العظيم عيسى: تقويم بعض المهارات في تدريس الجغرافيا بالصف الأول من المرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٩٨٢
٢٠. عبد المولى، أسامة أحمد (٢٠١٠). "فاعلية برنامج قائم على البنائية الاجتماعية باستخدام التعلم الخليط في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير البصري والمهارات الحياتية لدى التلاميذ الصم بالحلقة الإعدادية". رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة سوهاج.
٢١. عبدالله، عزة محمد (أبريل ٢٠١٧). برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتي لتنمية الوعي بقضايا المياه في مصر لطلاب علمي العلوم والدراسات الاجتماعية. الجمعية المصرية للتربية العلمية. المجلة المصرية للتربية العلمية، مج ٢٠، ع ٤٤.
٢٢. علام، عباس راغب (٢٠٠٣). تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قضايا المياه. جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع ٩٠.
٢٣. علي، محمد السيد (٢٠١٢). قضايا ومشكلات معاصرة في المناهج وطرق التدريس. عمان: دار المسيرة.

٢٤. أعمار، سلوي محمد (٢٠١٥). "فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بهذه القضايا". رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الفيوم.

٢٥. عمران، خالد عبداللطيف محمد (٢٠١٢). فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات البحث الجغرافي والدفاعية للتعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي. جامعة سوهاج - كلية التربية. المجلة التربوية، ج ٣١.

٢٦. عياد، مدحت عزمي (٢٠٠٧). فعالية استراتيجية التعلم البنائي في تصويب الفهم الخطأ للمفاهيم العلمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي واكتسابهم لمهارات عمليات العلم. رسالة دكتوراه. جامعة الفيوم. كلية التربية. قسم المناهج وطرق التدريس.

٢٧. فام، رشدي منصور (١٩٩٧). حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية. المجلة المصرية للدراسات النفسية: القاهرة.

٢٨. لافي، سعيد عبد الله (٢٠٠٠). برنامج مقترح في القراءة في ضوء القضايا المعاصرة وأثره في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية، المؤتمر العلمي الثاني عشر، للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢٥-٢٦ يوليو.

٢٩. مبروك، حنان عبدالسميع (أبريل ٢٠١٩). برنامج مقترح لتنمية المفاهيم البيئية والاتجاه نحو البيئة لدى طالبات المرحلة الثانوية. رابطة التربويين العرب. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ١٤٤.

٣٠. محمد حمد عقيل الطيطي (١٩٨٣). أثر مدى اكتساب معلمي الجغرافيا في المرحلة الإعدادية للمفاهيم والمهارات الجغرافية، في تحصيل طلبتهم في الصف

- الثالث الإعدادي لتلك المفاهيم والمهارات في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
٣١. محمد، عايده ذيب (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية الوعي البيئي ودافعية الإنجاز لدى أطفال الرياض في الأردن. رسالة دكتوراه، عمان - الأردن، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والتربوية.
٣٢. مغراوي، عبدالمؤمن عبده (سبتمبر ٢٠١١). برنامج مقترح لتنمية التنور البيئي لدى طلاب كلية التربية شعبتي (الدراسات الاجتماعية والعلوم) باستخدام الحقيبة التعليمية. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع٣٥.
٣٣. نسيم، سحر توفيق (ديسمبر ٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح لتنمية سلوكيات ترشيد استهلاك المياه لدى طفل الروضة. جامعة بورسعيد - كلية رياض الأطفال. مجلة كلية رياض الأطفال، ع٧.
٣٤. نشوان، يعقوب حسين (٢٠٠١). الجديد في تعليم العلوم، ط١، دار الفرقان، عمان.
٣٥. اليازوري، محمد عبد السلام (٢٠١١). تقويم محتوى منهاج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية في ضوء التوجهات المعرفية الحديثة ومدى اكتساب الطلبة لها. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بعزة.

ثانياً: مراجع الأجنبي:

36. Catling S. (2001). "English primary schoolchildren's definitions of Geography". Geographical and Environmental Education. Vol.10. No. (41).pp. 363 -378.
37. Golledge, R. Marsh, M . & Battersby, S (2008). Matching Geospatial Concepts with geographic Educational Needs, Geographical Research, Vol (46), No(1), pp85-98.
38. Inceoglu, M. (2010). Attitude, perception, & communication (5th ed.). Beykent University: Publishing House.
39. Merriam-Webster (2016). The Merriam-Webster Dictionary New Edition (c).
40. Oxford University (2010). Oxford Advanced Learner's Dictionary, 8th edition CD Rom. Oxford University Press.
41. Sternberg, R. J., Castejon, M., Prieto, J., & Grigorenko, L. (2002). Confirmatory factor analysis of the Sternberg triarchic test in three international samples, Journal of psychological assessment, 17(1),1-6